Telephone 681 نمرة التلفون ٦٨١

الكرمل

صندوق البريد (٣٣٥) P. O. B. 335

EL-CARMEL

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٦٠٣ · حيفا السبت في ٨ اب سنة ١٩٣١ و ٢٤ ربيع اول سنة ١٣٥٠

August Saturday 8 - 1931. Vol. 23. No 1603

المشروع الانشائي ايضا

ورأي الاستاذ عوني بك فيه

كتب الاستاذ الكبير عوني بك عبد الهادي مرة ثانية في عدد ٣٧٢ من الرصيفة الحياة الغراء يوضح سياسته في المشروع الانشائي اجابة لطلبنا

١) قال في مقاله الثاني انه انما توخى في مقاله الاول نقد المشروع وتفسيره وحاول ان يثبت ان المشروع الانشائي جاء صغيراً في مبادئه قليل البركة والنفع للمصلحة العربية

٢) وقال ان رئيس الحكومة البريطانية لايعني الا بتنفيذ ما يتعلق بالصهيونيين من صك الانتداب ٠

٣) وقال ان العرب لم يعترفوا بصك الانتداب ولم يسلموا باي حق للحكومة البريطانية في ادارة البلاد ولذلك فالعرب لن يقروا مشروعية المشروع الانشائي الذي اعتزمت الحكومة على تنفيذه او ان يدخلوا معها باية مفاوضة على اساس صك الانتداب المذكور

٤) وقال ان البلاد عربية ومن حق اهاليها ان يحافظوا على كيانهم القومي وهذا لا يتم لهم الا اذا كانوا هم اصحاب الاراضي لذلك كان جوهر النزاع القائم اليوم بين العرب وبين الصهيونيين هو قضية الاراضي ٠ وغاية الصهيونيين اغتصاب الاراضي ليؤسسوا عليها الوطن القومي وغاية العرب استبقاء الاراضي بايديهم حفظاً لقوميتهم العربية وقال ان المسألة مسألة حياة وموت بين الفريقين

٥) وقال ان سياسة البلاد لا تقوم لها قائمة الا على اساس الاحتفاظ بالاراضي ولذلك قال انه لا يستطيع ان يرفض الاحتفاظ باية ارض عربية سواء عن طريق المشروع الانشائي او غيره لان المهم في الامر هو منع تسرب الاراضي الى اليهود باية وسيلة كانت ٠ وانه ان جاز للعرب عدم الدخول بمفاوضات مع الحكومة تتعلق بالمشروع الانشائي فلا يجوز لهم ان يرفضوا استثمار هذا المشروع عملياً ولهذا هو يرى ان رفض ذلك جريمة لا تغتفر الخ ٠

راي الكرمل

في اراء عوني بك هذه

اولا نشكر الاستاذ عوني بك على صراحته في هذه المرة كما نشكر للاستاذ اهتمامه بتلبية طلبنا وايضاح سياسته التي تتلخص نتيجتها في كلمة من كلماته وهي ان رفض المشروع الانشائي جريمة لا تغتفر

اما نحن فنخالف الاستاذ عوني بك في رايه هذا على رغم اعترافنا بعلمه وفضله

١) ونعتمد في حجتنا بتخطئة الذين فاوضوا الحكومة في المشروع على رغم ان اللجنة قررت عدم المفاوضة

٢) وبتخطئتهم لانهم لم يحتجوا على كتاب اللورد باسفيلد الذي صرح انه وقف على اراء العرب كما وقف على اراء اليهود

٣) وفي حجتنا برفض المشروع على اقوال عوني بك نفسه

يقول عوني بك تحت رقم (١) مما لخصناه عن مقاله ان المشروع جاء قليل البركة والنفع للمصلحة العربية

مشروع انفاق مليونين ونصف مليون جنيه على الري وعلى جعل الاراضي ميسورة لاسكان المهاجرين اليهود عملا بالسياسة الصهيونية هو مشروع كبير فاذا كان قليل النفع والبركة للمصلحة العربية بشهادة عوني بك فهو طبعاً كثير النفع وجزيل البركة للسياسة الصهيونية

فهل من مصلحة العرب ان يرضوا بنفع يسير لكي يسهلوا مشروع ايجاد الاراضي وريها وجعلها ميسورة لاسكان مهاجري اليهود؟

لا نرى اكثر شبها للنفع والبركة اللذين وضعتهما لنا سياسة الحكومة البريطانية في المشروع الانشائي من الطعم الذي يضعه الصياد للسمكة على صنارته فهل يريد عوني بك ان يقبل العرب المساكين الجياع على نفع وبركة الحكومة القليلين في المشروع الانشائي لتعلق صنارتها في حلوقهم وتجذبهم اليها وتبيعهم طعاماً للصهيونيين كما تقبل السمكة على الطعم في صنارة الصياد فيجتذبها اليه قبل ان تبتلعه فيبيعها طعاما للناس جزاء اشباع شهوتها غير الحكيمة ؟!

•

ان هذا المشروع القليل النفع والبركة لنا هو كثيرهما لليهود فهو سيغرقنا بالمهاجرين الذين يستولون على الباقي من اراضينا وموارد رزقنا واموالنا التي تجبيها الحكومة منا لتنفقها على العمال اليهود العاطلين وعلى تقوية اليهود وعلى بناء الطرق اليهودية وعلى محافظة اليهود وتعمير اراضيهم ومستعمراتهم الخ الخ ...

قال عوني بك في البند الثاني ان رئيس الحكومة البريطانية لا يعتني الا بتنفيذ ما يتعلق بالصهيونيين من صك الانتداب وهذه كلمة حق لا يراد بها باطل فما دام الامر كذلك وما دامت الحكومة البريطانية تمشت على هذه السياسة منذ اعلنت تصريح بلفور وما دامت تحكمنا بالقوة فهل نترك لك ولي ولكل عربي مجالا لاستثمار مشاريعها الانشائية وهي مرتبطة بتطبيق سياسة صهيونية يضغط عليها يهود العالم غير ضغط مكتب لجنتنا التنفيذية لتطبيق تلك السياسة ؟!

ما دمت تعلم ان الحكومة البريطانية لم تعن الى الان بغير تنفيذ ما يتعلق بالصهيونية من صك الانتداب فاي امل ترجو من مشروع لم تنبذ فيه الحكومة البريطانية الا بعد ما اعلن خبيرها ان

لماذا نطلب

عقد مؤتمر اسلامي

قرأنا في بعض الرصيفات كلمة لبعض الكتبة الغيورين عن عقد مؤتمر اسلامي لحمل انجلترا على تغيير موقفها تجاه قضية البراق ٠

اما نحن فنرجو من سماحة الحاج امين افندي الحسيني ان يدعو لعقد مؤتمر اسلامي عام ليقول للحكومة البريطانية ان حائط فناء المسجد المعروف بالبراق هو ملك المسلمين باعترافك واعتراف اليهود ايضاً وهو جزء لايتجزأ من المسجد الاقصى المقدسة الاسلامية العالمية ٠ ولذلك فالمسلمون لا يرضون بمداخلة انجلترا وجمعية الامم في شؤونه البتة ولا يتنازلون لغيرهم عن اي حق فيه

نريد مؤتمراً اسلامياً ليعيد تنظيم الجامعة العربية الاسلامية على الاسس التى وضعها سيد العرب الاكبر ونبي المسلمين الاعظم محمد ابن عبد الله

نريد مؤتمراً اسلاميا يبقى اعضاؤه بضيافة المجلس الاسلامي الاعلى عشرين يوماً يباحثون اهل فلسطين ليقفوا على حقيقة موقف فلسطين الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والديني من

البلاد ما عادت تتسع لمهاجرين اخرين ما لم تعمر الاراضي وتنشأ مشاريع الري

ناد يا سيدي معنا في امتك برفض المشروع واحتج انت ومكتبك على ما جاء في كتاب اللورد باسفيلد من انكم قبلتم المشروع لاننا نعتقد انه لولا قبولكم به لما اقدمت الحكومة على اخراجه والا لما كانت اهتمت الحكومة لمخابرتكم واخذ ارائكم بعد رفض اللجنة المخابرة

« يتبع »

انباء بلاد العرب

شرق الاردن

رسالة عوار

—* بين نفي واخر *—

لا بد من خمس دقائق استراحة بين الفصل والفصل في الرواية الواحدة واظنني بحاجة لاستراحة خمس دقائق بين النفية والنفية الي ان تتم الاقدار تمثيل هذه المأساة الاستعمارية العظيمة التي يأبى القدر علينا نحن ابناء شرق الاردن الا ان نكون من شهودها وممثليها بآن واحد وان نشرق بشجاها الى ان يقضي الله امراً كان مفعولا والى ان تتم كلمة ربك فيذهب الزبد جفاء ولا يمكث في الارض الا ما ينفع الناس وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

— دسائس ودجل —

في رسالة خاصة بعث بها للاستاذ نصار من عمان اجملت له فيها خلاصة ماجريات شرق الاردن بكلمتين دسائس ودجل اما الدسائس فاضرب مثلها من حادثين عنياني بصورة خاصة

الاول - بالرغم عن نشريات نورثكايف عمان المتكررة في تايسه من ان هناك مساع بذلت للافراج عني اثناء وجودي بالعقبة من قبل اقاربي واصحابي واصدقائهم فانه لم يتقدم انسان ممن يعنيهم امري لاي مرجع حقير او كبير . بخصوص طلب الافراج عني وذلك لان اهلي واصدقائي ومعارفي كانوا على اتم معرفة بالغايات المتوخاة من نفيي وبان كل ما اشيع وما اذيع تبريراً لموقف الحكومة مني لم يك الا كلمة حق لا يراد بها الا الباطل سخّر المسخرون لترويجها سفلة المحررين وغلمان بعض الصحف البعيدة عن مجرى الحوادث وبعض الوريقات الصفراء التي ياكل اصحابها باثدائهم ليعيشوا من جهة ومن اخرى لعلمهم بان مثل هذه المظالم التي كنت هدفها لئن قدر لها الدوام فليس بقاء الحكومات التي تعول على مثلها في معاملة الرعايا بمضمون فكان لا بد من احد امرين في قصتي اما انقراض الحكومة التي امرت بنفيي اعتباطاً قبل ان تنقضي مدة النفي عليّ اي قبل مرور السنة . واما رجوع هذه الحكومة عن غلطها قبل انقضاء الامد

—« كيف افرج عني »—

وقد كان هذا الاخير من الشقين اللذين ذكرت فتفضل سمو الامير عبدالله بتكليف راشد باشا الخزاعي بان يصطحب معه رهطا من اقاربي من اربد وياتي بهم الى عمان ليداولهم بموضوع الافراج عني بعد تقديم الضمانات التي كان يتطلبها سموه منهم ومني وقد صدع راشد باشا بالاوامر وجيء بمن جيء بهم من اقاربي لعمان فرفضوا كل تكليف عرض عليهم كشرط لاخلاء سبيلي ليقينهم من ان الحكومة والامير كانا على غير الحق في معاملتي وكان قد سبق لي ان رفضت مثل هذه الواسطات التي شوفهت بما هو من قبيلها وانا في العقبة لاعتقادي بان مهاودة الغير محقين وعدم صفعهم باخطائهم بوجوههم ليس الا اغراء لهم على الاستمرار في غيهم وانما لا يسلم من مغباته من يسكت عن مسبباته و يغضي عن اسبابه و يكتفي بالقول « عفى الله عما مضى » فبالرغم عن ايثاري استمرار النفي على الافراج عني بشرط وقيود وبالرغم عن اصرار اقاربي على مثل ما اصررت عليه وتصريحهم بانه لا يعنيهم من امري امر ليكفلوا او يضمنوا فان سمو الامير لاسباب لا استطيع تعيينها على التحقيق رأى ان يفرج عني على اثر اطلاع سموه على رثائي لجلالة والده وقد شعر برغبة سموه هذه بعض زبانية عمان وخفافيش الدس والكذب فيها ممن يؤذيهم ان يكون مثلي حراً طليقاً على حد القاعدة التركية « ارباب كمالي جكه مز ناقص اولنلر - نجيـده اولور ديده سي خفاش ضيادن

—« دناءة الدس »—

فلفقوا كتباملأوها بالمطاعن البذيئة و بالنيل من صاحب السمو وبعثوا بها لبعض قرناء السوء من اذنابهم في مصر فاودعها هؤلاء بريد السويس معنونة باسماء الكثيرين من الزعماء والوجوه في شرق الاردن فما هي الا عشية او ضحاها حتي وصلت ليد اصحابها وحتى تطوع المتطوعون باسم الاخلاص للسدة السنية بابلاغ سمو الامير خبرها وبالتعليق عليه باني انا صاحب هذه الرسائل بدليل ان مصدرها السويس وان السويس قريبة من العقبة وقد فات هؤلاء الادنياء ان ليس في العقبة الآن كاتبة وان المسافة بين العقبة والسويس من الوجهة البريدية اربعة اضعاف المسافة بين عمان والسويس ولذلك فان سمو الامير بعد ان قبض دفعتهم هذه زهاء اسبوعين عاد فاتضح له الواقع واصدر ارادته فافرج عني على غير رغبة مني

« احبّ الي النفي »

فقد كان النفي احب الي من استعراض مشاهد الكذب والدس والرياء في عمان فغادرت العقبة اسفاً وبامل ان يكون العود اليها احمد ووصلت عمان واستعدادات افذاذها للمتاجرة بالموت واستثمار حفلة تأبين الحسين في يوم الاربعين قائمة على قدم وساق فعن لي ان لا اشترك بهذه الحفلة تنزيهاً لجلال الموت من عبث الدجالين في كل ما فيه دسائس ودجل واعلنت رغبتي بالسفر الي القاهرة للاشتراك بحفلة زكي باشا شيخ العروبة فاسرع المسرعون ومن باب الاخلاص للسدة السنية باحاطة صاحبها علما باني انما اسافر لمصر للدعاية ضد حكومة الحزم والعزم في شرق الاردن ولمقابلة بعض دعاة آل سعود فيها وو الخ . . . ذلك من التهم التي لم تتصل بي برمتها ولكن سمو الامير قبض دفعتها واصغى اليها لدرجة رأيت معها ان الاجدر بي عدم السفر الى مصر لا رهبة من احد ولا تحاشياً لاذى ولكن لكي لا اترك مجالا للمصطادين بالماء العكر ليحققوا بعض اغراض شباكهم عن طريقي كما وقع عند نفيي للعقبة فاني ما ازال اذكر انه على اثر ما شاع وذاع من ميولي السعودية وخروجي على سمو الامير عبدالله ، لم يبق في شرق الاردن من ليس بهاشمي صميم اكثر من هاشم نفسه

—* مسرح عمان *—

وما ازال استمع الى خطب الذين كانوا يترددون عليّ كناصحين بالسنتهم واقلامهم لارجع الي الحظيرة الهاشمية والتي ما اظنني خرجت على سادتها ولا اظنني بحاجة للتعرف الى حسنات افذاذها عن طريق غيري من المتصلين بسمو الامير وآل بيته ولا سيما مزايا صاحب السمو الامير عبدالله والذي، وبشهادة صاحب الكرمل نفسه ما اظنني اضمرت له غير الحب والاحترام والاعجاب في حالتي غضبه ورضاه وفي حالتي اتفاق وجهات نظر سموه السياسية وما يجيش به خاطري من قبيلها او تنافرها وما ادين به من مبادىء قومية ووطنية عامة قد اكون المخطيء بخصوصها وقد لا اكون ، هذان هما المثالان اللذان اضرب بهما كنموذج في عمان وهما قطرة من بحر لدسائس عمان ومن ومثل هذا الذي ذكرت هو من الامور المألوفة المعتادة والتي لا بد من تخلل ما هو من قبيلها كل حادث يقع في عمان قل او جل :

وكل يدعى شغفاً بليلى
وليلى لا تقر لهم بذاكا

وليس فيه من لا يبيع الوطن وهو يهتف باسم الوطن ليحيي الوطن ومن لا يطعن الاخلاق باسم مكارم الاخلاق ومن لا يشمئز ولكن في المقاهي وعلى قارعة الطرق مما انتهت اليه اساليب الاستعمار بالبلاد واهليها بينما لولاه ولولا امثاله من مطايا الاستعمار في شرق الاردن لما وجد المستعمر لمخالبه مخمش ظفر ولكن شرق الاردن وعاصمتها عمان بلاد العجائب الوطنية ومسرح غرائب المزاعم التي لا يراد من ورائها الا كل باطل الاباطيل

الجزيرة العربية وسائر البلدان الشرقية ويقرروا ما يجب لحفظها عربية وحمايتها من الغزوة الصهيونية

نريد موءتمراً اسلامياً ينبه المسلمين الى الخطر الذي يهددهم من البلشفية والصهيونية

نريد موءتمراً اسلامياً يضع للجامعة الاسلامية الخطة السياسية للجامعة الموالية لبريطانيا وغيرها من الدول المتمدنة على اساس تبادل المنافع والمساواة في الحقوق .

هذا بعض ما نريد دعوة الموءتمر الاسلامي من اجله

ونعتقد ان من يحسن الدعوة اليه ويستطيع انجاحه يكون اسمه عظيماً في تاريخ العرب والمسلمين فهل يقول سماحة الحاج امين الحسيني انا لها ؟

كلمة انصاف

حول هبة الاراضي

ـــ الى الامير عبدالله ـــ

قرأنا تحت عنوان «كلمة انصاف» مقالا رئيسيا لجريدة الاردن التي يغلب على ظننا انه يوحى اليها من بعض المتزلفين بما تكتب اذا كان ما تكتبه متعلقا بسمو الامير او بحكومته

ولكي تبرر الرصيفة الهبة الكبرى هبة ٦٥ الف دونم للامير ردت على استشهادنا بما عمله سيدنا علي رضي الله عنه بزقي السمن والعسل اللذين هداهما اليه احد عماله بقولها ان تلامذة المسيح لم يكونوا يملكون شيئا واما قداسة البابا والبطاركة اليوم فيكتنزون الاموال فهل يراد بهذا الوحي للرصيفة ان مولانا الامير صار يؤثر التشبه بالبطاركة على التشبه بسيدنا علي ؟

نحن لسنا ممن يقر البطاركة على رغبتهم في الدنيا عن الاخرة

اما كون الملوك والامراء يملكون املاكا واراضي اقتطعوها من املاك اممهم فهذه مودة متوسطة بين عهد محمد وعلي وبين عهد مصطفى كمال الذي جرد آل عثمان من املاكهم المغتصبة من اموال الامة ولم يقتطع لنفسه ارضا ولا مالا ولذلك استطاع ان يكون حرا ويحرر بلاده ويجلي اليونان عن الاناضول والانجليز عن الاستانة . ولم يرض ان يكون عبدا ولا ان تستعبد امته .

نعم كنا على اثر الاحتلال في طليعة المطوبين اعمال انجال الحسين وقد بقينا كذلك الى ان كشف سمو الامير البرقع عن اعيننا في مقره في شونة نمرين بعد عودته من بلاد الانجليز وحديثه معنا بحضور حسن خالد باشا الذي لم يكن قد صار رئيسا للحكومة والمرحوم احمد مريود والامير علي الحارثي اذ فلش لنا سموه بهجة سياسته مما نشرنا بعضه ويمكننا اعادة نشره حين الاقتضاء لانه لا يزال محفوظا بين دفات مجلدات الكرمل وقد نقلناه الى سماحة الحاج امين الحسيني بحضور احد كتبة مقر الامير يومئذ السيد رمضان البعلبكي والى كثيرين من ابناء فلسطين

بقينا نطوب اعمال ابناء ذلك البيت الشريف طالما كنا نعتقد انهم ينسجون على منوال جدهم ونحن مستعدون الى العودة الى ما كنا عليه حالما نقتنع انهم يبنون على الاساس الذي اسسه سيدنا وزعيمنا محمد ابن عبد الله .

اما ما اضاعه البيت الهاشمي في الحجاز فنترك حق الحكم على اسباب اضاعته للتاريخ وهو اصدق حكما من المتزلفين ونعتقد ان السياسة التي خدمها امراء البيت الهاشمي كافأتهم بما اغدقته وتغدقه عليهم من الاموال والرتب والرواتب والعروش

وجاء في الوحي الى جريدة الاردن ان الاراضي ليست مغتصبة من الشعب بل هي اميرية

افليست الاراضي الاميرية ملك الشعب وهل الامير الذي يتقاضى راتبا قدره ١٨ الف جنيه من الشعب الفقير اولى من الشعب باراضيه ؟!!

وجاء ان الاراضي وقف ذرية لا تباع ولا تشرى ولكنه جاء في القانون انها تؤجر الى اكثر من عشر سنين وفي هذا الاطلاق ما يكفي للعيون البصيرة وللافكار الحرة يعني انه يمكن تاجيرها الى مئة سنة

اما كلمة جاهدوا في سبيل تحرير العرب فلا نعتقد ان عاقلا او جريئا عاد يذكرها لان العرب لم يتحرروا بل تجزأوا واستعبدوا

اما نحن فعلى رغم فقرنا نقول اننا عشنا شرفاء ونموت شرفاء لاننا لم نعمل لكرسي ولا لمال ولا قبلنا ولا نقبل باي مكافأة من المستعمرين ولذلك فمسألة يهوذا وقارورة الطيب تصدق على غيرنا ممن يبيعون المصالح العمومية والحقوق الشعبية بمنافع خاصة كما باع يهوذا سيده بثلاثين من الفضة

الملك علي

ورئيس المجلس الاسلامي الاعلى

جاءنا ما يلي :

حضرة صاحب السماحة مفتي القدس السيد امين الحسيني .

اهديكم وافر التحية وازكى السلام اطلعت على ما قمتم به في الحفلة التأبينية بمناسبة الاربعين واني اشكركم وجميع المشتركين معكم في اقامتها على ما بذلتموه من الهمة ، وارجو ان تبلغوا جميع من اشتركوا فيها من الخطباء والشعراء ممنونيتي وشكري لحياتهم ولما ابدوه من شعور نحو المرحوم ونحونا سائلا المولى ان يجزيكم واياهم بافضل الجزاء ويوفقنا لاتباع وصاياه والباري يحفظكم عزيزي : التوقيع علي



« السبت في ٨ اب سنة ١٩٣١ »

كلمة الصحافة الى الامة

اضراب الصحف العربية مدة اسبوع

قال صحافيو القدس : دعانا السكرتير العام لحكومة فلسطين الى اجتماع عنده في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاربعاء وكان موقفنا امامه موقف من يؤمر ليطيع، وينذر ليمتثل . تأمرنا الحكومة بلسان سكرتيرها العام و ببلاغها الرسمي بما ملخصه :

١ — ان نمتنع عن ذكر كل ما يتعلق بالسلاح وتسليح المستعمرات اليهودية

٢ — كل ما تنشره الصحف في هذا الشأن ، وان كان حقاً صحيحاً ، من خبر او تعليق ، فهي مسؤولة عنه ، ومعاقبة عليه !!!

ونحن امام هذا التهديد الذي يقصد منه تعطيل صحفنا العربية عن القيام بواجباتها والبلاد في اشد الحاجة الى استماع اصواتها ، لا يسعنا الا ان نحتج على هذا الارهاق امام الرأي العام بالاضراب مدة اسبوع تبتدئ من مساء الاثنين ١٠ آب ١٩٣١ الى مساء الاثنين الواقع في ١٧ منه

راينا في الاضراب

— الاضراب سلاح الضعيف —

نحن نوافق الرصيفات على الاضراب حتي لا نخالف المجموع في قراراته

ولكننا نعتقد ان الاضراب صار حركة اوتوماتيكية فينا فكلما استأنا من شيء اندفعنا بغير ارادة منا الي الاحتجاج او الاضراب

كلما طلب ابني الصغير شيئاً ولم نجبه اليه يقول انا زعلت انا بطلت و ينقلب و يضع رأسه على الطاولة اوعلى الكرسي او على الحصير وهذه الحركة يظهر انها طبيعية في البشر وتلازم الضعيف الا انها قلما تأتي بفائدة لان الحكومات والاقوياء ليسوا اماً او اباً ليهتموا للضعفاء اذا حردوا

على م يدلنا الاضراب

يدلنا بقدر ما نفهم هذا البلاغ وعسى ان نكون مخطئين

اولا — ان الحكومة عالمة بانها تتبع سياسة غير عادلة وما عادت تطيق الشكوى اليها من اعمالها لان الصحف والخطباء العرب لم يتمدوا في ما كتبوه او قرروه الشكوى الى الحكومة ورفع الاحتجاجات الى جمعية الامم وملوك العرب والمسلمين الذين طبعاً لا يثيرون حرباً على الحكومة البريطانية

ثانياً — ان الحكومة شاعرة بخطل سياستها الصهيونية التي لا تطبق بغير القوة ولكنها مضغوطة ولا تستطيع التحول عنها

ثالثاً — ان السياسة البريطانية ارادت ان تعدل مرة فينابعض العدل في كتابها الابيض فاصطدمت بارادة اليهود القوية فتحولت الى الضغط علينا لاننا ضعفاء

ماذا يعلمنا البلاغ

اولا — ان ننسى كل خلافاتنا ونعمل فقط لنكون اقوياء بتكوين رأي عربي اسلامي عام يكون لوزنه وتأثيره على السياسة وان نعمل لمحافظة اقتصادياتنا واراضينا .

ثانياً — ان لا نغتر من بعد الان باية ملاطفة اوعد من الحكومة وان لا نحادثها او نفاوضها في اي عمل او مشروع قبل ان نتأكد من احترام رأينا وصيانة حقنا فلا نعود من بعد الان مثلا الى ارسال وفد الى لندرا ولا الى المحادثة في مثل المشروع الانشائي الذي لا يراد منه الا تجديد نشاط الحركة الصهيونية وفقاً للمثل القائل « العبوا يا اولادي والعبة على امكم » قبل ان نصير اقوياء

ثالثاً — ان لا نكثر من القول او الشكوى فشكوى الضعيف الى القوي تكشف عورات الضعيف وتزيد في طمع القوى فيه

رابعاً — ربما ان الحكومة ملت القرقعة الفارغة وتريد منا ان نتمثل باليهود ونكون رأيا عربيا اسلاميا عالميا — ونؤلف شركة لمشترى الاراضي وشركات صناعية واستثمارية .

خامساً — دلتنا الحكومة على ما تحتفظ به لنا في سياستها الحقيقية

اما نحن فلاننا اتبعنا سياسة موالية للانجليز فقد كنا نود ان يطمنا السكرتير بعدل الانجليز وحرصهم الشديد على الامن وسهرهم على منع التهريب لا ان يحاول اخفات اصواتنا بالارهاب

— موقفنا —

فهل يعتبر رجال الوفد ورجال المكتب بهذه السياسة ويكفوا عن سياسة التزلف من الحكومة على ظهر هذه الامة ؟ هل تبتدئ الصحف بمقاطعة الحكومة وعدم نشر بلاغاتها بلا اجر وبالامتناع عن الشكوى اليها في شيء والانصراف الى الدعوة للرأي العام ومحافظة الاقتصاديات ورفض المشروع الانشائي بصوت عال؟

محليات

المجلس البلدي

والهيئة الفنية لدرس الاشغال الادارية

نحن نعتقد انه من اجل مصلحة العموم يعني من اجل موقف مجلس بلدية حيفا ومن اجل طمأنينة الاهالي

ومن اجل موقف الحكومة يحسن بالمجلس البلدي نفسه ان يعهد الى هيئة فنية مختلطة بدرس قضية اخور البلدية التي كثر فيها القيل والقال وبدرس جميع الاعمال التي اجريت ادارة واعطاء تقرير مفصل فيها

نعتقد ان هذا صار ضروريا جداً بعد حادثة الصرار وحادثة قناة وادي الصليب

تعيين هيئة فنية للكشف على اخور البلدية وعلى الاشغال التى اجريت اداريا يدل الاهالي على ان موقف المجلس البلدي نزيه وعلى ان الحكومة حازمة والقرار الذي تصدره الهيئة يضع حدا للشكوك والظنون الكثيرة

اضراب السيارات

اصبحنا يوم الجمعة والبلد هادئة ساكنة تذكرنا بالايام القديمة لا تسير فيها سيارات والناس استراحوا من اصوات ابواقها ومن مضايقتها بلا فائدة لغير مصانع السيارات ومعامل الكاوتشوك وشركات البنزين وضرائب الحكومة ولكن الاضراب قصير العمر سوف لا يجني منه المضربون فائدة تذكر لهم ولعله اضراب سياسي مدسوس والا لكانت جرت له استعدادات تمكن المضربين من الاستمرار عليه ليؤثر تاثيره المرغوب فيه

الضابط المباشر

« وما يشاع حول مسألته — نكتب للتنوير »

جاءتنا رسالة من طول كرم بامضاء (محايد) يشكر فيها كاتبها صراحة السيد احسان النمر على ما كتب في حادث الضابط المباشر المؤسف .

و يقول الكاتب ان المسألة الطائفية اتخذت وسيلة في هذا الحادث المحزن من جميع وجوهه لا غاية .

وان الغاية على ما يقال هي ان الضابط المنتحر مسوكر على الفي جنيه واذا تبين انه مات قتلا فورثته يحصلون على قيمة التأمين وان المهيج مأجور لترويج اشاعة القتل و يستعمل الطائفية وسيلة للتهييج لان وترها حساس

اما نحن فلا نعلم مقدار ما في هذه الاشاعة من الصحة ولكننا لا نستطيع نكران وجود سماسرة في كل بلد يحاولون ان يستفيدوا من كل حادث ولذلك نشرنا الاشاعة للتنوير ونرجو من المستر بيلي الغيور على الحق ان يسهر سهراً دقيقاً على التحقيق و يراقبه و يتوسع فيه حتى اذا تبين وجود من يحاول تهمة الابرياء وتهييج الرأي العام لمجرد الاستفادة المادية يضرب على يده ضربة شديدة تؤدبه و يعتبر بها غيره فيؤدي المستر بيلي خدمة شريفة لسمعة الانتداب

— توفيق ورور —

زارنا في هذه الادارة حضرة المواطن الغيور السيد توفيق ورور وهو ينوي ان يعود الى البرازيل فاعربنا عن اسفنا لخبر عودته فقال انه بعد ان جاء الى البلاد ودرس الحالة فكر في العودة لدرس مشاريع معامل للاجربة وللبيرة و يعتقد انه يستطيع بهذا ان يخدم ثروة البلاد و ينفع العمال

بلدية عكا

تبذل بلدية عكا غاية جهدها في تنظيف البلدة وتنظيمها وتنويرها بقدر ما تساعدها ميزانيتها . اما تزفيت الشوارع فيتعذر مع ميزانية خمسة الاف جنيه

☼ حديث سماحة المفتي الاكبر ☼ قال مندوب الاهرام الخاص ما خلاصته ان سماحة المفتي حدث بعض زائريه من السياح عن اهمية القدس في نظر العالم الاسلامي كاولى القبلتين وثالث الحرمين وقال ان العرب كان موقفهم قبل الحرب حيال الاتراك كموقف اسكتلندا حيال انجلترا ووصف ضرر التجزئة والهجرة اليهودية وقال ان العرب يطلبون حكومة وطنية نيابية في فلسطين وقال يتعذر تفاهم العرب مع اليهود الذين ينازعونهم حقوقهم في اوطانهم واكد عوني بك ان مراسلي الصحف الاميركية من اليهود هنا لا يصدقونها الاخبار

☼ ايطاليا والصهيونية ☼ نقلت الاهرام عن جريدة لافورو ان العمال يحاولون الاستيلاء على اسواق الشرق الادنى ومنافسة الصادرات الايطالية منافسة شديدة في المستقبل القريب

الجمعية القروية العربية

دعتنا الجمعية القروية العربية لقضاء عكا المحترمة لحضور اجتماعها العام الذي عينته في مكتب الاستاذ سليم افندي القبلاوي بعكا يوم الاربعاء الفائت بعد الظهر

لبينا الدعوة وما اشد ما كان سرورنا عندما رأينا المجتمعين يربو عددهم على المئة وكلهم بالكوفيات والعقل والقنابيز وليس بينهم متبنطل سوى اربعة منهم وانا والحق يقال اني استحيت بنفسي بينهم ووددت لو كنت بثياب قومي

— خطاب السكرتير —

تلا السكرتير السيد كامل القاضي خطابا او بيانا عن اعمال الجمعية نشرناه في غير هذا المكان وفيه بيان لاعمال الجمعية الايجابية التي تدل على ان هذه الجمعية القروية خالفت في كثير من اعمالها العادة المألوفة عادة الاحتجاج

— التمويل على النفس —

اعجبني ان اعضاء الجمعية كلهم من القرويين والمزارعين وانهم صاروا يعودون انفسهم على الاهتمام بشؤونهم ولا يعولون في معالجتها على سواهم

— خطر لي خاطر —

لما فكر فورد في استثمار السواد الاعظم من البشر يعني لما فكر في عمل سيارة رخيصة يستطيع مشتراها العامل والمزارع بالتقسيط صار يبيع مئات الوف السيارات بدلا من العشرات وصار اغنى رجل في العالم وصار رأسماله ٤٦٥ مليون جنيه

وعند ما يصير المزارعون والعمال كلهم يفكرون في السهر بانفسهم على مصالحهم والعمل لها ولحماية حقوقهم نستبشر بالنهضة

اما ما دامت شؤوننا معلقة باذناب الخيرين وغير الخيرين من الزعماء فنبقى متأخرين

— الميزانية —

ثابت ميزانية الجمعية وهي لا تزال فقيرة ولكنها تغطي نفقاتها اليسيرة الان

— الاقبال —

الاقبال على الجمعية كثير فعدد اعضائها يزداد وقد اخبرنا احد اعضائها المحترمين الذي لا نذكر اسمه لاننا لم نستأذنه بنقل شيء من لسانه ان المزارعين صاروا يشعرون انهم كانوا الات بيد اسيادهم وانه يجب عليهم ان يعولوا على انفسهم في جميع شؤونهم من بعد الان

— منظر جميل —

لما جاء دور انتخاب هيئة الادارة وزعت الاوراق على الناخبين وانصرف كل منهم الى تدوين اسماء ال ٢٤ الذين يقع اختياره عليهم

كان الكل يكتب ببساطة وسلامة نية . لم ارَ اية محاولة بلف او خديعة ولا شعرت بمداخلة من اي نوع فتمنيت ان تبقى سلامة النية سائدة في هذه الجمعية

لم انتظر نتيجة الانتخابات

أخبرت ان قرى قضاء صفد ستؤسس جمعية على منوال جمعية عكا فعسى ان تتشبه كل الاقضية بقرويي عكا

بيـــان

((اعمال الجمعية القروية العربية بقضاء عكا))

بعد المقدمة القى سكرتير الجمعيـة حضرة الوجيه السيد كامل افنـدي القاضي خطابا ننقل منه ما يلي :

قال بعد المقدمة

— لماذا انشئت الجمعية —

ان هذه الجمعية التي انشئت للدفاع عن الفلاح والمحافظة عَلَى حقوقه السياسية والاقتصادية وكرامته الادبية والاخذ بناصره في الازمات والشدائد لم تترك فرصة سنحت الا واغتنمتها

— ضريبة العشر —

وقد جعلت همها الرئيسي مسألة الضرائب التي يئن الفلاح تحت كلكلها ولا سيما ضريبة العشر الغير عادله والتي لا مثيل لها في بلد من بلاد العالم وقد طلبت الجمعية بالحاح من الحكومة الغاء هذه الضريبة بتاتا . ان الجمعية ترى ان تنزيل ٥٠ في المائة من الاعشار هو خطوة طيبة من قبل الحكومة ولكنها لم تكتف بهذا التنزيل بل راجعت الحكومة وأصرت عَلَى طلب الغاء ضريبة العشر نهائيا والمأمول ان لا تتأخر الحكومة « التي بدأت تشعر بحالة الفلاح وتسعى لمساعدته » عن الغاء هذه الضريبة في السنة القادمة

— الدخان —

معلوم ان الدخان والبطيخ هما من موارد هذا القضاء الرئيسية وقد اهتمت الجمعية كثيراً لهذين الصنفين وبُذلت جهود جبارة لحل مشكله الدخان وعقدت عدة اجتماعات فرعية بحثت بها مسألة الدخان وكان المأمول تاسيس شركة مساهمة لصنع السجاير ولكن لم نتوفق لتأسيسها حتى الان . وقد اتسع الخلاف بين شركة قرمان وديك وسلطي والمزارعين مما ادى لذهاب وفد من المزارعين لمقابلة سماحة الرئيس الجليل الحاج امين الحسيني وسعادة رئيس اللجنة التنفيذية العربية وبعد ان عاد الوفد شرف سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى حيفا وهناك عُقد اجتماع برياسته في نزل ماجستك حضره مندوبو الشركة وممثلي المزارعين وقد تم الاتفاق بينهم وتعهد مندوبو الشركة امام سماحته بشراء جميع الدخان الجيد وعسى ان يباشروا ذلك في هذا الاسبوع . وبهذه المناسبة اقول ان لا حياة للفلاح الا بالتعاون . ان انشاء شركة تعاون للدخان امر اقرته جمعيتنا وهو هدفها الاسمى .

— البطيخ —

اما مشكلة البطيخ فقد قامت لجنة مخصوصة من هذه الجمعية بمساعٍ عديدة لحماية مصالح زراع هذا الصنف وقد توصلت تلك اللجنة للحصول على سماح ادارة الجمارك بوضع البطيخ في عرش خارج المدينة تكون من الفلاح وله وقد رؤي من الانسب لتمتين الموقف تشكيل شركة مساهمة صغيرة تعطى اكثر اسهمها من الفلاحين انفسهم وقد نشرت الجمعية بيانا بذلك

— الوفاق بين الفلاحين —

ان الجمعية ساهرة كثيراً عَلَى دوام المحبة والوفاق بين افراد الفلاحين ولم تتأخر عن السعي الجدي في هذا السبيل وقد توفقت بعون الله الى احلال السلام التام العام في طمره وقد ساعدها في ذلك ما فُطر عليه اهلها الكرام من علو جناب وشريف مبادىء وقد فضت ايضاً مشكلتا شعب والدامون والجمعية ساعية الان لحل مشكلة الغابسية وستداوم هذه الجمعية المساعي التي هي من اجل غاياتها .

ارى من الواجب ان اذكر مع الشكر ما لقيته هذه الجمعية ابان قيامها بمساعيها الصلحية المنوه عنها من عطف وتاييد ومساعدة فعالة من لدن جناب قائمقام عكا النزيه نصري بك فيعاني مما سجلته له الجمعية بمداد الفخر والامتنان

— الاحتجاجات —

ولم تكن اعمال الجمعية محصورة ضمن نطاق قضاء عكا بل انها قامت بقسط من الواجب عليها تجاه الوطن فاشتركت بمأتم فقيد الشرق والاسلام المرحوم مولانا محمد علي واهتمت كثيراً لما وقع في اللجنة التنفيذية العربية اثناء حادثة الوطني الكبير صبحي بك الخضر فاحتجت عَلَى ذلك كما انها احتجت على ما اتخذ معه من تدابير وكان اسفها شديداً

ولما حصلت حادثة مقبرة حيفا لم تتأخر عن السعي الواجب عليها كهيئة وطنية مع زعماء الفريقين المختلفين . واحتجت اخيراً على الاجرآت التي اتخذت ضد السيد عبد اللطيف ابو هنطش وطلبت من الحكومه الغائها واعادة الحرية اليه واحتجت الجمعية على الكتاب الابيض البريطاني وتقرير لجنة البراق لمخالفتها للاماني الوطنية وقد كانت الجمعيـة عقدت اجتماعا عاما فوق العادة في الرامة حضره ممثلون عن عكا وقراها فتجلى في ذلك الاجتماع روح المحبة والوفاق والاخلاص للمصلحة العامـة وكان من مقرارته تشكيل لجنة خاصة يشترك بها بعض وجهاء الملاكين في عكا لمراجعة الحكومة بخصوص الضرائب وقد قامت هذه اللجنة بمهمتها خير قيام وبحث ايضاً بتأسيس مصنع للصابون وانتخبت لجنة خاصة لذلك

وبالختام فأني اعلن على رؤوس الاشهاد ان هذه الجمعية تؤيد كل هيئة او فرد يعمل باخلاص في سبيل خدمة البلاد ونيلها حقوقها الاستقلالية وتقاوم كل من يحاول الوصول لمنافع خاصة يضحي في سبيلها وطنه وقومه لا تقيم وزنا للاشخاص مهما علت مراتبهم الا بقدر ما يبذلوه من جهود في سبيل سعادة البلاد والوصول بها الى الوحدة العربية العامة التي هي غاية الاماني ومنتهى الامال

— عقد اكليل —

عقد للسيد يوسف داود خليل عَلَى كريمة السيد كامل الخياط النعماني في ٤ الجاري في بئر السبع فنهنيء العروسين

— يوسف الخطيب —

سافر الاستاذ يوسف افندي الخطيب احد موظفي دائرة البلدية الى الاستانة لقضاء اجازته مدة شهر

الحفلة السنوية

«الجمعية الشبيبة الخيرية الارثوذكسية بحيفا»

عقدت الجمعية الخيرية الارثوذكسية بحيفا حفلتها السنوية في باحة كنيسة الطائفة فكان الاقبال عليها كثيراً مما يدل على حسن ثقة الطائفة بجمعيتها المجاهدة . فافتتح السيد جورج طوبل الحفلة بكلمة ترحاب شفعها باعطاء بيان عن جهود الجمعية وغاياتها واعمالها ومساعيها في المدرسة وعن خططها الحميدة للمستقبل فكان لكلامه وقع في النفوس ثم تلاه الكاتب المالي السيد اديب فنازع فاعطى تقريراً عن مالية الجمعية ثم الايقونومس عزام فقال كلمة تشجيع استفزت الحمية في قلوب الجميع . ثم السيد موسى ايوب فالقى خطاباً في الثبات عَلَى المبدأ الشريف والتضحية في سبيله ثم ختم الحفلة السيد جورج خوري فذكر المبلغ الذي جمع وشكر الحضور على تشجيعهم وموازرتهم للجمعية وكان تلامذة المدرسة يشنفون آذان السامعين بنشائد وطنية حماسية وبعد ذلك ارفض الجمع وكلهم مثن شاكر فنتمنى للجمعية الزاهرة زيادة في الازدهار وللفئة العاملة على تهذيب ابناء الطائفة وترقية معارفهم كل تقدم

— حفلة المدرسة الارثوذكسية بحيفا —

احتفلت المدرسة الارثوذكسية بحيفا بحفلتها المدرسية فافتتحها مدير المدرسة الاستاذ توفيق خوري نصر مرحبا بالحضور بمقال شائق تضمن الكثير من الفوائد والعظات القيمـة ثم عرض بعض طلاب وطالبات المدرسة مشاهد رواية « اليتيمتان » فاظهروا من الاجادة والاتقان ما كاد يظهر افراد الرواية الحقيقية على مرسح التمثيل وقد تخلل الرواية اناشيد عذبة ونكات صغيرة والعاب شائقة فكانت كلها ايات ناطقة تشهد بحسن اهتمام المدرسة وفرط عنايتها

فنتمنى للمدرسة التقدم ليسير بهذه الناشئة المحبوبة الى الغاية المنشودة

أعلان

بلدية حيفا تطرح بالمناقصة الاشغال الاتية : طريق جبل الكرمل . طريق الصناعات الكيماوية . شارع مستشفى الحكومة والقسم الاعلى من وادي الصليب درج البرج . باطون وادي النسناس . باطون حيفا العتيقة . قناة العجم . بلاط لتبليط السوق . التفصيلات والخرائط يمكن الاطلاع عليها يوميا في دائرة الهندسة والعطاآت تقدم بالظرف المختوم لغاية ظهر يوم الاثنين في ١٧ آب الجاري معنونة باسم رئيس البلدية

حسن بك شكري

ادارة المعارف — بعثت الينا ادارة المعارف بتقريرها السنوي لسنة ١٩٢٩ ـ ٣ — موقف المانيا يظهر ان المساعي لمساعدة المانيا انتهت باعلان المانيا انه يجب عليها ان تعول على نفسها في معالجة ازمتها المالية — اللجنة التنفيذية العربيـة — يافا ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ اجتمعت هيئة اللجنة التنفيذية العربية برياسـة كاظم باشا الحسيني وقررت الرد على بلاغ الحكومة بخصوص التسليح وانذار الصحف ثم مساعدة فلسطين الانجليزية لتستمر على الصدور والاهتمام بمسألة منكوبي الزلازل — قدوم الامير عبد الله الى القدس — يافا ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ قدم الامير عبد الله الى القدس اليوم بحجة زيارة كريمته وبعد ان قابل المندوب السامي بخصوص التسلح على الارجح وهياج العرب عاد الى عمان

اعمال بلدية نابلس

—✵ وحالتها من الزلزال الى الان ✵—

في اصيل نهار الاثنين الحادي عشر من شهر تموز سنة ٩٢٧ زلزلت الارض زلزالها فتهدمت وتصدعت اكثر مباني نابلس القديمة وسقط تحتها المئات قتلى وجرحى وقدسد الركام الشوارع واصبح الانتقال من جهة الى اخرى في غاية ولا سيما والشوارع ضيقة والمباني فوقها مرتفعة وتشتت السكان في البساتين والقفار وبين شجر الزيتون القليل وكان زوار نابلس يومئذ يتصورون انها لن تستعيد حياتها العادية قبل مرور عشرين سنة

ولست في معرض الحديث عما اظهره الاهالي من الصبر والجلد وما تجلى من فوائم الكامنة ولكن اريد ان اتحدث عن اعمال البلدية وما قامت به منذ حلت بنا تلك الضربة .

شعرت البلدية ورئيسها الهمام سليمان بك عبد الرازق انها امام واجبات كثيرة منها تسكين الاهالي ومنها نقل الردم وفتح الشوارع واخراج القتلى وتضميد الجرحى والمؤسف ان ميزانية البلدية قبل الزلزال كانت عشرة آلاف جنيه منها ستة آلاف ضريبة اضافية ورخص والباقي وارد البلدية وفي سنة الزلزال اصبحت ميزانيتها ستة الاف وخمسماية جنيه الفان وخمسماية جنيه من الحكومة والباقي واردات وبهذه الميزانية القليلة التي تنقصها الحكومة سنة بعد سنة قامت بلدية نابلس تجاهد جهاد الابطال لتنقذ البلد مما حل بها . قدمت لها الحكومة سبعة الاف جنيه لتستعين بها على تخفيف وقع الكارثة وكانت حالة العائلات المشتتة تفتت الاكباد فويلها موتاهم وويلها جرحاهم وخراب املاكها وضياع اثاثها واموالها تحت الردم ومعلوم ان كل هذه الامور تحتاج الى جرأة واخلاص واقدام وعمل متواصل وقد توفر هذا كله في بلديتنا بحمد الله

فأول عمل بدأت به هو تامين راحة الجرحى الذين انزلتهم في مستشفاها الوطني الذي تنفق عليه من ميزانيتها القليلة (٥٠٠) جنيه وكان عدد هؤلاء الجرحى الذين تطببوا في المستشفى وخارجه نحو اربعماية وخمسين جريحاً مكث بعضهم فيه نحو ثلاثة اشهر وكان رئيس البلدية سليمان بك يزورهم ويتفقد احوالهم بصورة دائمة ولا ننسى بهذه المناسبة الجهود العظيمة التي قام بها طبيب المستشفى الوطني الغيور حسن بك الخالدي

وثاني عمل قامت به البلدية اسكان العائلات المشتتة في البراري التي بلغ عددها نحو الف عائلة سكن نحو ثلثها عند اقاربهم والباقون نصبت لهم البلدية اكواخا من الخشب والحصر واسعفتهم بما يقوم باودهم من الخبز والطحين

وقبل ان يحل فصل الشتاء كانت اعدت لهم بيوتا من الزنك اسكنتهم فيها وما يزالون يسكنون بها الى الان .

اما المدينة فقد جمعت البلدية مئات العمال من البلد والقرى لنقل الانقاض وانقاذ ما تحتها من الجثث لدفنها وما كان موجوداً في البيوت من اثاث ونقود ونقبت على العمال نقباء ذوي امانة ونشاط واشتغلت البلدية بهذا الامر بجانب اشغالها نحو ثلاثة اشهر او اكثر بلا انقطاع ويحسن بنا بهذه المناسبة ذكر مآثر قام بها الشبان المتعلمون اذ انهم نزلوا بانفسهم للشغل برفع الانقاض فشجعوا بذلك كثيرين ممن يخجلون ان يشتغلوا فاستفاد هؤلاء اجوراً اعانتهم على العيش في تلك الايام العسيرة .

وبعد ازالة الانقاض بدأت البلدية تساعد على اعادة البيوت الممكن اعادتها برخص مجانية فقطعت تسعماية وخمسين رخصة كان ينزل في الكشف على اكثرها الرئيس سليمان بك بنفسه

وبهذه المناسبة لا يسعني والنابلسيون الا الثناء على جناب الرئيس ومهندسه النشيط السيد ابراهيم افندي النحاش

ثم قامت البلدية بعد ذلك بتنظيم الشوارع المردومة واستغنمت الفرصة فوسعت نحو ستماية متر من الشوارع كان عرضها من مترين الى اربعة فجعلتها ثمانية الى عشرة امتار فبنت على جوانبها حواصل على الطراز الجديد وكل هذه الشوارع اعيد رصفها من جديد

—✵ مشكلة جديدة ✵—

وانفتحت امامها مشكلة جديدة وهي انتشار المباني خارج البلدة مما اضطر البلدية الى فتح شوارع جديدة بلغ طولها نحو كيلو متر ونصف بعرض ثمانية امتار . وزادت التنويرات للسبب نفسه فبعد ان كان عدد اللوكسات قبل الزلزال ٢٣ اصبح ٥٥ الان وكذلك المصابيح الصغيرة كانت ١٧٠ فاصبحت اليوم ٢٢٥

—✵ الطرق ✵—

ثم ان الطرق الخارجية تلفت واصبحت بحاجة الى التزفيت فزفتت نحو ثلاثة كيلو مترات ونصف كيلو متر تزفيتا صالحا وما زفتته بالاشتراك مع دائرة الاشغال هو ثلاثة كيلو مترات خص البلدية من مصروفها الربع . اما الفضل في نجاح الزفت المغلي هو سهر جناب الرئيس والمهندس فانهما كانا لا يفارقان العمل ولا يقبلان الا الصرار المكسر لان الصرار العتيق لا يتماسك ببعضه مع بعض وزيادة على هذا فانني قد فهمت ان حضرة الرئيس كان يركب سيارته ويمر فوق الطريق بعد تعبيدها وقبل التزفيت فاذا تحرك الصرار تحت السيارة اعيد عليه الدحل ثم تعاد التجربة حتى يجمد الصرار تحت السيارة فيصب الزفت عليه

وتقوم البلدية اليوم بتعبيد وتزفيت شارع طوله كيلو متر وربع من قشلاق البوليس الى نهاية محطة القطار وهذه من طرق البلدية الخاصة وقد اعدّ الصرار والزفت وتنتظر البلدية المدحلة لتباشر العمل . وقد حضر مقاولون من حيفا هم وكلاء شركة فا كوم رشل ولكنهم لم يتقدموا للمزاودة لان اسعار التعبيد في نابلس على ما يظهر لا ينالهم منها ما ينالهم في غيرها من الربح

—✵ دار البلدية ✵—

اما دار البلدية نفسها فقد تصدعت في الزلزال فصلحتها على الفور تصليحاً وقتياً وانصرفت الى واجبها نحو البلدة . وقبل نحو شهرين عادت البلدية فصلحت دارها تصليحا طيباً انفقت عليها ماية وستين جنيهاً وتبرع الاعضاء باثمان مفروشات غرفة الرئيس والمجلس

اما ميزانية البلدية اليوم فهي ثمانية الاف جنيه منها الفان من الحكومة ونحو الف من املاك البدية والباقي من وارد البلدية ونلاحظ ان الميزانية تنقص الف جنيه عن الاول وهذا النقص يحول دون قيامها بانشاءات وفتح طرقات جديدة

—✵ اعانة المستشفى ✵—

ثم ان هناك اعانة المستشفى الوطني الذي عمل اخيراً فرعاً لمداواة المسلولين بالشمس . وتنوي البلدية رصف بعض شوارع . ثم القيام بمشروع عظيم النفع للبلد وهو مشروع توزيع مياه رأس العين على البلد التي اصبحت بعد توسعها في اشدة الحاجة اليه لان اكثرهم صار يبيع داره بثمن بخس بسبب بعد الماء وعسر الحصول عليه . والمشروع يحتاج الى عشرين الف جنيه ومع ان مثل هذا المشروع مضمون اذ يعود وارده سريعاً بعد التوزيع فالحكومة لم تهتم به قطعياً رغم الجهود التي بذلها حضرة الرئيس المشروع اجتاز اليوم كل العقبات ولم يبق سوى مصادقة فخامة المندوب السامي عليه . ولسنا ندري لماذا لا تهتم الحكومة لهذا المشروع الجليل ونابلس من اكبر مدن فلسطين واهمها في حين اننا نراها لا تتوانى عن تلبية اي طلب من طلبات تل ابيب او اي مستعمرات اليهود وهذه المحابات في كل شيء لليهود وعدم الاكتراث بكل شيء يخص العرب ولا سيما ما له بهم علاقة حيوية دقيقة مثل هذا المشروع لما يترك اسوأ اثر في النفوس فعسى ان يساعد فخامة المندوب الجديد على انجاز هذا المشروع ويجعله باكورة اعماله في فلسطين

احسان النمر

— امي كانت جميلة جداً

— اذا انت طالعة لابيك

مفلح الغساني

تابع ما قبله «١٩»

التهمة

بعد ما برئت ساحة رجالات الكاثوليك بحيفا الذين اراد قنصل المانيا ان يتهمهم انهم كتبوا كتاب الانذار للحكومة بانهم يرفعون راية التسليم لبوارج الاعداء متى زارت مياه حيفا اذا لم تهتم الحكومة بتموين الاهالي الجياع وعقد الصلح و بعد ان نفذت سياسته فيهم و نفوا الي الاناضول وقد فاتنا ان نذكر اسم السيد انيس فشقوش معهم ـ يظهر انه رؤي من المناسب القاء التهمة عَلَى مفلح الغساني وتضافرت وهذا الرأى عوامل دنيئة على توجيه هذه التهمة الى مفلح فتقدمت تقارير من انذال بهذا المعنى الى القائد العام جمال باشا

التفتيش على مفلح

والظاهر ان هذه التقارير ذكرت الباشا بشكايات الاعوان والمستشارين الذين كانوا يحيطون به يوم اوغروا صدره عَلَى مفلح وان كان احدهم قنصل المانيا قد مات ميتة شنيعة بالتيفوس والثاني اضطره الباشا ان يرجع الى الاستانة لعند سيده انور باشا ولم يبق عنده من اقانيم الفساد الثلاثة غير واحد فاصدر اوامره المشددة الى والي بيروت بان يقبض على مفلح حيا او ميتا . فاجريت بعض تحريات وتحقيقات عرف بها ابن كان مفلح متواريا يوم غادر حيفا و بعد ذلك

تحري البيوت

ثم اصدرت اوامر مشددة الى قائمقام حيفا يومئذ حامد بك وكان هذا من رؤساء العصابات في البلقان ان يستصحب قوة كافية و يذهب و يكبس البيوت التي كان مفلح يتوارى فيها بالناصرة

فذهب هذا بقوة عشرين شرطي واربعة انفار بوليس ودخل الناصرة عند منتصف الليل فاحدق ببيت السيد كامل قعوار وكان كامل متواريا من العسكرية وابناه عسكريين ولم يكن في البيت غير قرينة كامل وخادمتها ففتشوا البيت والبستان تفتيشا دقيقا

ثم فتشوا بيت عيسى الدويري الى جانبه ولم يكن في البيت غير قرينة صاحبه واولادها الصغار وفتشوا بيتا اخر في البلدة فلم يتوفقوا الى العثور على مفلح الذي كان لحسن حظه نائما في غرفة لا تبعد خمسين مترا عن بيت الدويري و بيت كامل قعوار

كيف عرف مفلح

لم تشأ قرينة كامل قعوار ان تذهب ليلا لتوقظ مفلحا وتنبهه الى الخطر المحدق به مخافة ان تكون العيون والارصاد مبثوثة

انتظرت الى الصباح فقامت وتفقدت البستان والطريق ثم انسلت من طريق داخلية في بستان للجيران وخرجت من دارهم الى غرفة مفلح واعلمته بان قائمقام حيفا وشرذمة من رجال الشرطة والبوليس يطاردونه

ابن الحلال

وكان مفلح قد نقل من بيت السيد عيسى الدويري الى هذه الغرفة على اثر السؤال عنه فقد استدعى قومندان الموقع ولعله رمزي بك السيد عيسى وسأله عما اذا كان مفلح مختبئا عنده فانكر فشدد عليه السؤال وهدده فاصر على انكاره وكان عند القومندان ساعتئذ رجل معمم من حيفا فاخذ يسدي السيد الدويري النصائح ليسلم مفلح او يدل على مفلح اذا كان يعرف مكانه وقال له انت رجل مقاول ولا علاقة لك بالسياسة ومفلح هذا يشتغل بالسياسة وهو جاسوس الانجليز وخائن للدولة فيجب عليك ان تسلمه اذا كان عندك او تدل عليه اذا كنت تعرف مكانه

فقال السيد عيسى هذا الرجل كان قد زارني اول الحرب مرة ومعه تجارة صغيرة فعاونته على تصريفها ومنذ ذلك الحين لم اعد اراه

فقال الكومندان وكأنه اراد بهذه المناورة ان يقول للسيد عيسى ان كان مفلح عندك فدعه يتوارى لاننا قد نضطر الى تفتيش بيتك فجاء السيد عيسى الى البيت وهو في حالة اضطراب شديد وقص عَلَى مفلح ما جرى له واخبره عن الشيخ ونصائحه ووصفه له فادرك مفلح ان الكومندان يريد منه ان يتوارى ولم يلتفت الى ما ذكر له عن موقف الشيخ هذا

غادر مفلح الناصرة مدة اسبوعين ولما لم يفتش عليه احد وكان اصحابه قد استأجروا له غرفة قريبة من دار السيد كامل والسيد عيسى عاد اليها وسكن فيها وجرى تفتيش بيتي صديقيه وهو في تلك الغرفة

بين مفلح وابن الحلال

ومن غريب الاتفاق ان مفلحا بعد ان خلص من الديوان العرفي وعاد الى حيفا جاء الشيخ للسلام عليه وقال له انا كنت مرة عند قومندان موقع الناصرة وكان قد اتاه سؤال عنك واستدعى رجلا من الناصرة كان يظن انك في بيته وهدده فرجوت القومندان ان يغض الطرف ولا يشدد على الرجل ففعل

فقال مفلح للشيخ عندي خبر القصة من اولها الى آخرها ولا ازال اتذكر وقائعها كما وقعت

أفانت هو ذلك الصديق العربي الوفي البار باخوانه ؟ فصمت الشيخ واصفر وجهه واعتذر وقام وانصرف . امامفلح فلم يكن يستغرب صدور ذلك منه ولم يكن يفكر في مؤاخذته لانه كان يشعر بالحاجة اليه والاستفادة من عمامته للحركة الوطنية وخصوصا في التطور الذي تطورته القضية الفلسطينية بعد الاحتلال

مختارات

للكاتب الفكاهي المتطوع

ان معظم شقائنا متأت عن نكراننا السعادة الارضية و بالطبع من ينكر الشيء ينكر مفعوله ايضا فعلينا اذن ان نعتقد بالسعادة وانه بوسع البشر جميعهم ان يكونوا سعداء .

في العالم فلسفتان . واحدة تضعنا فوق الاغنياء والعظماء وتغنينا عن كل شيء وتكفينا مؤونة كل ذل وكل عناء . وواحدة تضع على اعناقنا نير هذه الامور لمنفعة الاهل والاصدقاء وهذه هي الفلسفة الفضلى . (لابرويير)

لا شيء سريع العطب كالحب

لا يكون العالم عالما حتى نكون فيه ثلاثة خصال : لا يحتقر من دونه . ولا يحسد من فوقه . ولا يأخذ على العلم ثمنا . (الدميري)

حيثما تكون زيجة بغير حب يكن هنالك حب بغير زيجة .

العزلة عن الخلق هي الطريق الاقوم الاسد . ففرّ من الخلق فرارك من الاسد . (بهاء الدين)

شر الانام المرائي والنمام .

فكاهات

للكاتب الفكاهي المتطوع

قال المأمون لعبد الله بن طاهر ايما اطيب مجلسي ام منزلك ؟ قال : ما عدلت بك يا امير المؤمنين شيئا . قال : ليس الى هذا ذهبت انما ذهبت الى الموافقة في العيش واللذة . قال منزلي يا امير المؤمنين . قال ولم ؟ قال : لاني فيه مالك وانا هنا مملوك

لص : دخل لص في الظلام بيت رجل مديون وفتح صندوقه فنهض اليه الرجل واراد الصراخ فقال اللص : اسكت والا صرخت قبلك انه لا يوجد فلس في صندوقك

الطبيب : وهكذا يا سيدتي استطيع ان اقول ان زوجك سيموت بعد ساعات معدودة

المريض (بصوت ضعيف) انني لا ازال حيا

الزوجة : اسكت الطبيب يعرف احسن منك

المفتش الصحي : ما شاء الله . بيقولوا انك بتساعدي امك لما تحلب البقرة

الفتاة الصغيرة : ابوه امال ايه . بعد ما هي تحلب انا ازوده مية

قالت سيدة لاخرى : لقد قال لي ابنك الصغير بانني جميلة

ـ اذا صار يجب ان اذهب به الى طبيب العيون

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٤ تموز سنة ١٩١١ فاقرأوه

الالمانية والعثمانية

((حقي باشا والصهيونية))

قبل عشرين سنة

ليس من ينكر على الشعب الالماني نشاطه واجتهاده وحبه لذاته وبلاده واخلاصه لحكومته ولا يجهل خبير ان السياسة التي جرت عليها حكومة المانيا في الدور الاخير هي التي خلقت شعبها بهذه الاخلاق الحميدة وولدت فيه هذه العواطف الشريفة فتجددت حياته الوطنية واجتمعت كلمته حولها فنهضت هي به ونهض بها وكان من وراء ذلك ان تالفت من مقاطعات وايالات صغيرة وشعوب متفرقة امة كبيرة نشيطة عاملة زاحمت اوروبا في الصناعة والتجارة فادهشتها ونشاء من قلبها دولة عظيمة يحترم قوتها الملوك وترتعد من صولتها القياصرة .

فلا عجب والحالة هذه اذا تعشقت حكومتنا الجديدة السياسة والادارة الالمانية وسار بطلنا الحديدي محمود شوكت في اثر مولتكي ولا غرو اذا رأينا حكومة ابراهيم حقي باشا تسير جنباً لجنب مع حكومة برلين ولكن العجب كل العجب اذا رأينا حكومة الدستور تحيد في بعض الامور الجوهرية عن القواعد الاساسية التي كانت سبباً في نهوض الدولة الالمانية وتقدمها السريع تقدماً مضموناً وغير معلق على رحمة الاغيار .

الحكومة الالمانية التي كان يدير شئونها بضعة زمانه بسمارك جرت على قاعدة منرو (اميركا للاميركان) فربت كل الماني على هذا المبدأ القويم حتى انك ترى الالماني الفرد يعتقد ان المانيا له وحده وانه مسئول عن تقدمها وزيادة ثروتها ورفع شأنها وصيانة كرامتها بقدر ما هو مسئول عن حفظ كيانه .

رأت تلك الحكومة الرشيدة لحفظ حياة البلاد الاقتصادية ان تحيي الصناعة وتستثمر البلاد بواسطة اهلها فربحت بذلك قوتين مادية ووطنية وهاتان القوتان اوصلتاها الى ما هي عليه من العز والسؤدد

عنها اقتبست اليابان وفي سبيلها سلكت ولذلك نجحت

اما حكومة حقي باشا فانها رغم شغفها بالادارة والسياسة الالمانية لا تجد لها غنى عن الاموال الاجنبية وبالحرى الصهيونية وهذه الاموال لنا اشبه بالطعم الذي يلقيه الصياد للسمكة

حكومة المانيا مع ان يهود بلادها المانيون فهي لا تساويهم بالالمانيين فاليهودي الالماني لا يرقى الى رتبة ضابط في الجيش ولا في الوظائف الادارية والملكية وذلك لان الالمان يريدون ان يديروا شئونهم بايديهم ويخافون من تسليمها لغيرهم لئلا يحل بهم ماحل ببعض الدول المعظمة

نجاح الامة والدولة الالمانية وحزمها وعزمها اكبر دليل على متانة سياستها .

اما حقي باشا فهو يخالف الالمان الذين يحبهم كثيراً في سياسته من هذا القبيل كل المخالفة اذ يصرح على منابر سلانيك كما روت الصحف بأن اعاظم رجال الدولة العسكريين والاداريين والسياسيين والاقتصاديين سيكونون من اليهود ويقول في مجلس الامة ان الحركة الصهيونية خيال والقائمون بها متهوسون

فضلا عن ذلك فان التحفظ بلغ من الالمان مبلغاً شديداً حتى انهم لا يجيزون قبول اليهود في محافلهم الماسونية اما ماسونيو الاستانة وسلانيك فيقال ان زعمائهم من اليهود

فاذا كانت حكومة المانيا التي تعتمد على جنودها واساطيلها ووطنية شعبها ومعارفهم واتقانهم ضروب الاقتصاد تحاذر من يهود المانيين لا مطمع سياسي لهم في بلادها فما بال حكومة حقي باشا التي اشتهرت بحبها لالمانيا وباتباعها سياستها تخالف من هذا القبيل السياسة الالمانية على خط مستقيم

نحن لا نطلب منها ان تعامل اليهود العثمانيين بمثلما تعامل به المانيا يهود بلادها لان اليهود العثمانيين ماداموا يفضلون العثمانية على اليهودية فهم اخوان لنا ولكننا نلتمس من فخامة الصدر ان يحسن الظن حيث يجب ان يحسنه و يعتبر ان للعناصر الاخرى نصيب في المملكة ولها استعداد للرقي وان يدرس الحركة الصهيونية من مصادرها الحقيقية ولا يكتفي باستنكار مروجيها وبما تكتبه الصحف المأجورة والاذناب عنها .

استئناف قرار

قبل عشرين سنة

اتصل بنا ان المسيو خانكي الروسي استأنف قرار مجلس ادارة قضاء حيفا بحل الاراضي التي وضع يده عليها بعد اختفاء خانكي العثماني

وعلمنا ان خانكي العثماني كان اخذ من الحكومة الفي دونم ارض معطلة ليحييها من نحو عشرين سنة ثم استولى عليها المسيو خانكي الروسي وباع منها ١٥٠٠ دونماً والان يدعي ملكية نحو عشرة الاف دونم وليس خمسة الاف فقط كما اتصل بنا قبلا وهي شطوط بحرية .

فرجانا بالمتصرف المشهود له بالنزاهة والذي اخطره المسيو خانكي بصفة روسي وبمجلس الادارة الذي يضم رجالا كفضيلة مفتي عكا وحضرة مدير التحريرات ان لا يدعوا حقوق الامة في ارض لا تثمن بالوف الليرات تضيع بالمداخلات .

الورقة الحمراء

اتصل بنا ان حكومة حيفا المحلية شكلت منذ ثلاثة ايام لجنة عهدت اليها بمراقبة المهاجرين الموسويين الذين ياتون البلاد بطريق حيفا وبتطبيق احكام الورقة الحمراء عليهم فنشكر للحكومة انتباهها ونؤمل من القومسيون ان يقوم بما عهد اليه فيسطر له في تاريخ العثمانيين الاجتماعي آيات حميدة . كفى حيفا ما دخلها من الوف المهاجرين الى اليوم حتى ضاقت بهم وتضاعفت اجور المنازل والمخازن وانحبس رزق تجار الوطنيين وغلت المعيشة على الاهالي المستخدمين وصار يخشى ان يستأثروا بالبقية الباقية من التجارة وموارد الرزق ان لم يتنبه العثمانيون الى معاملة ابناء وطنهم في الاخذ والعطاء اقتداء بالمهاجرين وتهتم الحكومة اهتماماً جدياً في ايقاف تيار المهاجرة .

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار